



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



عنوان المذكرة:

روبورتاج مصور

السياحة الصحراوية "مدينة بوسعادة - أنموذجا -"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال تخصص: سمعي بصري

إشراف الدكتور:

بوبكر بوعزيز

إعداد الطالب:

بشرى دردور

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
.....	رئيسا
بوبكر بوعزيز		مشرفا ومقررا
.....	ممتحنا

"جوان 2021"

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

تدريس دور السلام للحروب
في مدينة بريسبار

إعداد الطلبة:

1- رقم التسجيل: د. د. ب. ب. ب.

2- رقم التسجيل:

القسم: علم الاجتماع الشعبة: علم الاجتماع التخصص: علم الاجتماع

إشراف: د. ب. ب. ب. الرتبة: أستاذ محاضر

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-
2021 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

رئيس القسم

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): د. نور سيثرا

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200144392

الصادرة بتاريخ: جامعة عن دائرة:

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: تعليم تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: السياحة المستدامة

اومسألة كسوتجا

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة): [Signature]

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن
اتبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع
إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:
"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا..."
أبي... حفظه الله.

أمي... حفظها الله

إلى كل طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال
إلى كل من يحمل ولو ذرة حب لله ورسوله
محمد صلى الله عليه وسلم .

شكر و عرفان

قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده، وشكره على توفيقه لنا
في إتمام العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال
" الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها "

أسجل عظيم شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف " د. بوبكر بوعزيز "
حفظه الله ورعاه الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته والذي كان
معني على اتصال دائم طول مدة إنجاز هذه المذكرة ولن يتسع المقال
لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

ولا لايفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من علمني حرفه أو كلمة
من أساتذتي الكرام من بداية مشواري الدراسي إلى وصولي إلى هذه
المرحلة

وما يجوزتنا لنقول " اللهم ارزقنا شفاعتة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم
وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريفتين شربة ماء لا نظما بعدها أبدا
يا رب العالمين "

وفي الأخير نسال المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ
أمره وان يغمر قلوبنا بحبته ويرضى عنا.

فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

	إهداء
	شكر و عرفان
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الإطار المنهجي	
	1 - أسباب اختيار الموضوع:
	1- الأسباب الذاتية:
	2- الأسباب الموضوعية:
	2 - لمحة عن مدينة بوسعادة
	3 - النوع الصحفي المختار
الفصل الأول : ماهية الروبورتاج	
	تمهيد:
	المبحث الأول: تعريف الروبورتاج الصحفي
	المبحث الثاني: نشأة الروبورتاج الصحفي:
	المبحث الثالث: أنواع الروبورتاج وأشكاله
	المبحث الرابع: خصائص الروبورتاج الصحفي
	المبحث الخامس: مراحل إعداد الروبورتاج الصحفي
الفصل الثاني: السياحة الصحراوية في الجزائر	
	تمهيد
	المبحث الأول : نشأة وتطور السياحة في الجزائر
	المبحث الثاني : السياحة الصحراوية في الجزائر
	المبحث الثالث : مقومات السياحة الصحراوية في الجزائر
	المبحث الرابع : أشكال السياحة الصحراوية
	المبحث الخامس : متطلبات تنشيط السياحة الصحراوية

فهرس المحتويات

	خلاصة
الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
	عرض و تحليل و مناقشة النتائج
	نتائج الدراسة
	الاقتراحات و التوصيات
	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة



يعتبر قطاع السياحة دورا هاما في تحقيق التوازنات الاقتصادية و الاجتماعية في حياة الأمم و الشعوب، فهو يمثل أحد أهم الأنشطة الاقتصادية في عديد من بلدان العالم. إن السياحة من منظور اقتصادي عبارة عن قطاع إنتاجي يلعب دورا مهما في زيادة الدخل القومي و تحسين وضعية ميزان المدفوعات و تحصيل مداخيل من العملة الصعبة.

ساهم تنوع المناطق الطبيعية و المناخ بالجزائر في بروز عدة أنواع من السياحة و هو ما جعل موسم السياحة لا يتركز على فترة زمنية معينة و إنما يمتد على طول السنة، فالجزائر تزخر بمؤهلات عديدة في مجال السياحة كالشواطئ الخلابة و الحمامات الطبيعية و الغابات الرائعة و التراث الثقافي... و كذلك الصحراء التي بالإضافة إلى أنها مصدر النفط الذي يوفر سنويا ملايين الدولارات لخزينة الدولة فإنها من أبرز وجهات السياح الأجانب في بلادنا نظرا لما تتمتع به من جمال و سحر نابعين عن اجتماع عدة عوامل الطبيعة و الثقافة و التراث و التاريخ الذي تعبر عنه تلك الرسومات و النقوش الملونة و المحفورة في صخور الجبال و التي تعود إلى آلاف السنين.

تسعى الدولة الجزائرية ممثلة في وزارة السياحة و الصناعات التقليدية إلى النهوض بقطاع السياحة و خاصة الصحراوية منها و هو ما تجلّى في العديد من البرامج و الخطط، إلا أنه و بالرغم من ذلك لا يزال هذا القطاع بصفة عامة و السياحة الصحراوية بصفة خاصة يعانيان من عدة نقائص ينبغي تجاوزها بسرعة لجعل هذا القطاع من بين القطاعات الإستراتيجية في الاقتصاد الوطني.

مما سبق تبرز لنا إشكالية هذه الدراسة من خلال التساؤل التالي:

➤ ما هو واقع السياحة الصحراوية في الجزائر؟

الإطار المنهجي



1 - أسباب اختيار الموضوع:

1- الأسباب الذاتية:

- رغبتنا في تحقيق الخبرة المهنية وتطبيق تقنيات العمل الصحفي ميدانيا، تكملة للتكوين واستعدادا للحياة العملية .
- رغبتنا الشخصية في التعرف على السياحة الصحراوية خاصة في ولاية بوسعادة .
- الرغبة في المساهمة بالتعريف بهذا المعهد لدى الطلبة الراغبين في الدخول إليه.
- حب الإطلاع والمعرفة بهذا الجانب الريبورتاج السياحي، وكيفية تلقين طلبة هذا المجال
- العمل على إثراء معارفي في هذا الجانب من القطاع السياحي .

2- الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات الميدانية حول هذا الموضوع.
- إثراء المكتبة الفيلمية العلمية بمثل هذه الأعمال الأكاديمية، واستفادة الطلبة من هذا الموضوع
- التعريف بأهمية هذا المعهد ودوره في تخريج الكفاءات البشرية، وإنعاش القطاع السياحي.
- الريبورتاج نوع صحفي يخدم الموضوع من خلال وصف السياحة الصحراوية .
- إمكانية تطبيق ما تم دراسته نظريا في أعمال ميدانية.

2 - لمحة عن مدينة بوسعادة

تصنف مدينة بوسعادة على أنها مدينة سياحية ذات تراث عريق ، تقع في الجنوب الشرقي للبلاد على بعد 248 كلم من العاصمة الجزائر و إلى الجنوب من عاصمة الشرق قسنطينة على بعد 320 كلم ، و هي دائرة تابعة لولاية المسيلة التي تبعد عنها ب 65 كلم، من مسمياتها مدينة السعادة وكذا مدينة العظماء وبوابة الصحراء نظرا لكونها أقرب واحة إلى الساحل الجزائري. تصنف بوسعادة كبلدية سياحية بمقتضى المرسوم 98 /370 المؤرخ في 1998/11/23 من حيث توفر المناطق السياحية النادرة، تضم بوسعادة منطقة للتوسع السياحي قدرت مساحتها ب 45 هكتارا، حسب المرسوم رقم 232 /88 المؤرخ في 1988/11/15 المتضمن الإعلان عن مناطق التوسع السياحي، الذي شمل ثلاث مناطق من

ولاية المسيلة تقع في بلديات: المسيلة، المعاضيد وبوسعادة. (المجلة الحضنة السياحية ، 2018 ، ص7).

يحدّها من كل الجهات : من الشمال بلدية أولاد سيدي ابراهيم ، و من الشمال الغربي بلدية الحوامد ، غربا بلدية تامسة و جنوبا برج ولتام ، و تلتقي عندها طرق وطنية هامة اتجاهاتها : شمال جنوب ، شرق غرب الشمال و الجنوب الغربي و بذلك تشكل نقطة عبور متقاطعة لطرق نحو الصحراء ..

تتوفر الدائرة على عمق ترابي يمتد على مساحة تقدر ب 255 كم مربع تتوزع عليها مجموعة سكنية تصل إلى 150000 نسمة لكثافة تقدر ب 492 نسمة / كم ، و المدينة تقع بإقليم جاف و محاصرة بجواجز طبيعية

و ذات طابع سياحي و تضم عمرانا أصيلا ، و تتحمل ضغطا سكانيا كبيرا من المناطق المجاورة نتيجة لوجود تفاوت كبير في توزيع المشاريع الإنمائية . فلم تحظ المدينة باهتمامات الهيئات العليا للتخطيط مما جعل إمكانيتها الاقتصادية محدودة.

3 - النوع الصحفي المختار:

وقع اختيارنا على الريبورتاج المصور، كونه الأنسب لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد إنجازه، والذي يسלט الضوء على السياحة الصحراوية ببوسعادة.

فالريبورتاج السياحي، هو نوع صحفي ملائم للدراسات الميدانية الوصفية، حيث يركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية .

ويقوم الريبورتاج على الآنية، في رصد الحدث وتصوير الواقع ونقله بالاعتماد على الوصف والسرمد مما يتلائم وطبيعة الموضوع المختار باستخدام الصوت والصورة نضع المشاهد في صلب الموضوع فيكون التأثير بتلقيه الرسالة ناجحا.

الفصل الأول: ماهية الروبورتاج



تمهيد:

تعدد الأنواع الصحفية و تختلف كل نوع يعالج موضوعا و يثيره و يكون مناسبا له من تقرير و خبر و تحقيق و روبورتاج و غيرها، هذا الأخير الذي يعتبر انسب نوع صحفي لنقل الحقائق و الوقائع و تصوير الحياة الإنسانية على حقيقتها بالصوت والصورة.

المبحث الأول: تعريف الروبورتاج الصحفي

كلمة روبورتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي "روبرت" و التي أشتق منها اسم روبورتاج أي "مخبر الصحفي و تعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى "إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله".

"الروبورتاج": هو جعل الآخرين يعايشون واقعة أو وصف حالة يكون فيها الأسلوب مهم بنفس درجة أهمية المضمون". (نصردين العياضي ، 2006، ص108)

الروبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية و إلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل مباشر و بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية و الاعتماد على الصور بمحمل الشروط الاجتماعية التي يصورها الروبورتاج و هو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب و شفافيته على التأثير. (محمد العقاب، ص 70)

أما في القاموس "روبار الفرنسي" هو مجموعة من المقالات يروي فيها الصحفي بصفة ما شاهده أو لسمعه. (إبراهيم وهيبي ، 1975، ص 65)

أما الدكتور سامي ذبيان فيعرفه على أنه: "تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا".

للروبورتاج هدف يتمثل في رؤية ما رآه الصحفي و الإحساس بما أحس به و الاستماع إلى ما استمع إليه، انه النوع الصحفي الذي يختاره ليكون للنبا طابع التمشهد و الاستعراض الحي المتعدد الأوجه.

الروبورتاج الصحفي نوع شخصي يبني على تقاليد و قوانين خالصة، إنه ليس بالنوع الصحفي الخالص بل يشكل نقطة الالتقاء بين العناصر الأدبية و الصحفية.

و يرى "فليب غايار": أن معنى الروبورتاج بعيد عن اشتقاق الكلمة لغويا هو البحث النشيط و المباشر في تناول الأنباء و يتم ذلك بطرق مختلفة إذا كان الحدث مرتقبا أو مفاجئا .

فإذا كان الحدث متوقعا يجد الصحفي إلى حد ما الوقت لأن يهيأ نفسه فيعرف الأسئلة التي يطرحها و ما عليه أن يعالج بسهولة من الأحداث التي تمر و رغم ذلك عليه أن ينجز الموضوع و الانتقال إلى المكان قبل أن تحين

الساعة ، و يستطيع أيضا أن يقابل المسؤولين و إبطال الحدث و الحصول منهم على المعلومات ، على التأثير العاطفي لأنه يمكن القارئ من الإطلاع على كل ما رآه و سمعه الصحفي .

المبحث الثاني: نشأة الروبورتاج الصحفي:

يرى بعض المختصين في فنيات التحرير أن الفضل يعود إلى الإنجليز في إدخال كلمة "الروبورتاج" في العمل الصحفي، و قصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو الفيضانات و الحرائق و الحروب.

بينما يرى آخرون أن تاريخ "الروبورتاج" يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر ، ومن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي " إميل زولا " و الكاتب الأمريكي " إبتن سنكلرد " و الكاتب الأمريكي جون راد" في كتابه "عشر أيام هزت العالم" و رحلات الكاتب " كيش " إلى الصين. (محمد العقاب، مرجع سابق ، ص 73)

أما في تاريخ الصحافة الفرنسية فيعد "ألبرت لوندرا" من أكبر كتاب هذا النوع الصحفي ، حيث اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى لبعض الجرائد الفرنسية و بعدها انطلق في كتابة الروبورتاجات عن بعض دول المشرق العربي و الدول الأوروبية ، و من أبرز ما كتبه سلسلة الروبورتاجات التي أصدرها خلال الفترة الممتدة من (1931-1924) خاصة الروبورتاج الذي يصف فيه أوضاع المحكومين عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية، والروبورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية، وروبورتاج حول "مصير صيادو الجمال". من أحدث (نصر الدين الغياضي ، المرجع نفسه ، ص 51 .) الروبورتاجات الجيدة ذات الصيت الواسع كما نعثر في كتب ابن بطوطة عن رحلاته إلى إفريقيا و آسيا (1377-1304) على الكثير من بصمات الروبورتاج الحديث ، و إن لم تكن ناضجة بنفس الدرجة

ماهية الروبورتاج الصحفي التي ظهرت بها كتابات سليمان بن الصيام الملياني و بن علي الشريف عن رحلاتهما إلى فرنسا في سنة 1850.

تعود البدايات الأولى للروبورتاج في الصحافة إلى مطلع القرن الماضي ، كما قامت جريدة التايمز بتتبع حرب القرم و الكتابة عنها بالتدرج ترسخ الروبورتاج كنوع صحفي ، فهئة تحرير نوفال ليوترار الفرنسية على سبيل المثال استدعت نخبة الكتاب المشهورين للمساهمة في الركن الجديد الذي استحدثته في صفحاتها .

لقد وجدت الصحافة الشعبية ذات السحب و التوزيع الواسعين في روبورتاج النوع الصحفي الأكثر ملائمة لتحقيق

غايتهما و توسيع نطاق توزيعها، فاستخدمته لإبراز بعض الأحداث المتنوعة واطهار جانبها العاطفي والإنساني. (نصر الدين الغياضي ، المرجع نفسه ، ص .)

المبحث الثالث: أنواع الروبورتاج وأشكاله

1- أنواع الروبورتاج: هناك عدة تصنيفات للروبورتاج يجمع بينها قاسم واحد و المتمثل في أن الروبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل و الوصف.

1-1 التصنيف الأول: الروبورتاج مباشر و غير مباشر:

أ- روبورتاج مباشر :

هو ذلك النوع الصحفي الذي يقوم به الصحفي سواء كان من جريدة أو تلفزيون حيث تقوم تلك المؤسسة الإعلامية بنشره أو بثه أو إذاعته، بمعنى أن الروبورتاج هو اختصاص و إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون نفسه.

ب- روبورتاج غير مباشر:

هو ذلك النوع الصحفي الذي تتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان و يجري روبورتاجا صحفيا حول موضوع معين ، ثم تقوم جريدة ما أو إذاعة أو تلفزيون بشراؤه ثم تقوم بنشره أو إذاعته أو بثه ، و بالتالي فهو ليس من إنتاج تلك المؤسسة الإعلامية و إنما يعد من إنتاج غيرها. (محمد العقاب ، المرجع نفسه ، ص 76 .)

1-2 التصنيف الثاني: روبورتاج يرتبط بالحدث و بالموضوع

أ- روبورتاج يرتبط بالحدث

و نعني به ذلك النوع المرتبط بالحدث الآني ، و يطلق عليه المحترفون تسمية تغطية فيتمكن الصحفي من خلاله أن يقوم بروبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية أو مسيرة سياسية أو مظاهرات ، أو زيارة لرئيس الحكومة ... الخ . شرط أن يكون موضوعه مرتكزا على الوصف و النقل بمعنى يصف أجواء الزيارة مثلا و الظروف المحيطة و غيرها من المعطيات التي يجب وصفها ، و هذا النوع سيختلف عن التقرير الحي ، لأن هذا الأخير يعتمد على سرد وقائع الزيارة مثلا أو وقائع ندوة صحفية و قد يلجأ إلى الوصف في بعض الأحيان ، غير أن الوصف ليس

همه الأساسي ، بيد أن الوصف قضية أساسية في الروبورتاج ، و هذا النوع الصحفي يشتهر به التلفزيون الاعتماده على ميزة الصورة ، فهي إلى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف و الأحاسيس و يبقى أمام الصحفي مهمة الإبداع في التعليق".

ب- الروبورتاج الموضوعاتي:

يدور حول القضايا و الأحداث غير الآنية، و لا يلزم بتقديم أخبار و معطيات مرتبطة بحدث بعينه بل ينطلق منها لرصد وقائع المجتمع و تقديم السلوك الإنساني، شرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري تتطور وفق النمو المنطقي للصور البصرية. (نصر الدين العباسي، المرجع نفسه، ص 54)

2- أشكال الروبورتاج:

ينطوي الروبورتاج على عدة أشكال نذكرها فيما يلي :

1-2 الروبورتاجات القصيرة جدا: يطلق عليها تسمية الأحداث الخام و هي الشكل الأكثر بدائية الروبورتاج التلفزيوني و و يهتم هذا النوع ب الأحداث التي تحصل في وقت التصوير ، و يستعمل من أجل إنجازها وسائل تصوير متقلة تتميز بالسرعة التصوير و الخفة في التركيب مدتها لا تزيد عن الدقيقة و النصف . (عبد المجيد شكري، 1998، ص 232)

2-2 الروبورتاجات المتوسطة : تنقسم إلى نوعين:

1-2-2 الروبورتاج المعمق:

يقوم بالتعمق في معالجة حدث الموضوع الذي طرح فيه الروبورتاج ومدته بين الدقيقتين الى 04 دقائق وهي الشكل الأكثر بدائية للروبورتاج الإذاعي الذي يعني نقل صورة حية للأحداث في موقعها بصوت المذيع أو المندوب أو المراسل الإذاعي لشكل من أشكال البرامج الإخبارية التي تسجل الأحداث في موقعها .

- 2-2 - الروبورتاج التحليلي: ينطلق من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة مدته بين 15 دقيقة و 30 دقيقة .

2-3-2 الروبورتاجات الكبرى : تتميز بالوصف و السرد السريعين للأحداث الحالية وتنقسم إلى نوعين:

1-2-3-2 الروبورتاج الكبير: يعالج مواضيع في سلسلة من الحلقات ،تستغرق عملية إخراجها وإعداده

مدة طويلة ويحتاج إلى وسائل تقنية و ميزانية مالية مدته 45 دقيقة.

2-2-3-2 روبورتاج التحقيق: هو النوع الأكثر جدية و فعالية لدى الجمهور كونه يكشف حقائق كانت تتضمن

نوعا من الضبابية و يتضمن التفسيرات الموضوعية و النتائج المبرهن عليها مدة 50 دقيقة. (عبد المجيد شكري،

المرجع نفسه، ص 232.)

المبحث الرابع: خصائص الروبورتاج الصحفي

من أهم خصائص الروبورتاج مايلي :

- ✓ الشعور بالمشاركة في السيرورة الاجتماعية أي المشاهدة والإحساس والاستماع .
- ✓ يقوم الروبورتاج بالتغلغل في أعماق الحياة الداخلية للأشخاص الذين يصفهم فيكشف عن العوامل التي تملي عليهم بعض الأفعال والسلوكيات كما يحاول إيجاد الصلة بين الأحداث وبين الشخصيات.
- ✓ يسعى الروبورتاج دائما إلى إقصاء التعميمات للأوضاع فهو لا يدخل إلى الحياة الاجتماعية من باب عام و لا يقوم بالتبرير و الامتثال بل يتجه إلى ما هو خاص وملمس.
- ✓ لا يعتمد الروبورتاج على التحليل و التنظير و الاستنتاجات ولا على التعليق و إبداء الرأي الواضح المكشوف إزاء الأحداث و الوقائع بل يركز على الوصف الذي يثير قضية شائكة فهو يعتبر بمثابة شاهد عيان.
- ✓ ضرورة ايجابية الروبورتاج على الأسئلة التالية :ماذا حدث؟ من يهم؟ أين حدث؟ كيف جرى؟ ولماذا حدث؟.
- ✓ يقدم الروبورتاج الأشخاص الكائنين فعلا و الموجودين في الواقع اي انه يتقيد بالواقعية للأحداث ويلتزم بالوفاء المطلق للحقائق.
- ✓ الروبورتاج عمل إبداعي يتحول إلى فن فمسألة اختيار الأحداث وبحثها بدقة لإعطائها إطار ووضعية فنية هي مسألة إبداعية بحتة. (عبد العزيز شرف،2000،ص84.)

المبحث الخامس: مراحل إعداد الروبورتاج الصحفي

هناك ثلاث مراحل الإعداد الروبورتاج وهي :

1 - مرحلة ما قبل التصوير : في البداية

على الصحفي ان يحدد الهدف المراد من وراء الروبورتاج الذي هو بصدد القيام به، ثم يبحث عن المعلومات التي تخدم موضوعه و يجري استجوابات مع أشخاص لهم دراية بالموضوع الذي يدور حوله الروبورتاج ثم يضع خطة تتناسب مع المعطيات التي تحصل عليها.

2 - مرحلة التصوير: يقوم بالتصوير لأكبر قدر من المواد من صور و فيديو و يسجل الاستجوابات و المقابلات و هذا باستعمال آلة الكاميرا و آلة التسجيل.

3 - مرحلة ما بعد التصوير : وهي مرحلة الإعداد النهائي للحصول على مادة صحفية مقبولة ، حيث يرتب فيها الصحفي كل الصور و يربطها بتعليق لفضي يتناسب معها ، و هذا كله عن طريق المونتاج و المكساج .

المونتاج : كلمة فرنسية و تعني تركيب اللقطات و مشاهد الفيلم المصور لان قيمته تعتمد على قيمة المونتاج إلى حد كبير ، و تبدأ هذه العملية بعد اكتمال مرحلة التصوير ، و لا تعني مجرد تركيب و قص و لصق ، بل هو فن إبداعي و تفكيري، و هو عملية تقطيع أجزاء الفيلم لإبعاد ما لا يخدم الموضوع، ثم ترتيب ما تبقى من اللقطات وربطها مع مراعاة تسلسل الموضوع وفق النص المطلوب. (بليل نصر الدين، 1971، ص 50).

و يقوم المونتاج على مهام أبرزها :

- ✓ حذف الأجزاء الزائدة من المشاهد.
- ✓ تصحيح أخطاء التصوير إن أمكن أو التخفيف منها.
- ✓ إضافة عناصر خارجية للفيلم (صور ثابتة. شعارات، موسيقى، مؤثرات صوتية....).
- ✓ ترتيب المشاهد حسب المخطط الذي يراه الصحفي ملائماً للوصول إلى إقناع الجمهور بالموضوع.
- ✓ يربط بين اللقطات و المشاهد و الزوايا لخلق نوع من الاتزان في الفيلم.
- ✓ و بعد عملية اختيار و تنظيم اللقطات ويتم تركيب نص
- ✓ التعليق و الموسيقى المناسبة لتتم عملية المكساج.

و تعد مرحلة المونتاج خطوة أساسية في إعداد أي روبورتاج، أي أنها معيار في نجاحه أو فشله، لذلك يقتضي على كل صحفي تكريس. (بليل نصر الدين، المرجع نفسه، ص51).

خلاصة:

يعتبر الروبورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصوت و مقدرات الصورة ، وهي تسوية بين متطلبات الروبورتاج و بين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية بتلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى.

الفصل الثاني: السياحة الصحراوية في

الجزائر



تمهيد

تتوفر الجزائر على إمكانيات سياحية متنوعة من شواطئ وجبال وصحاري ومناظر طبيعية خلابة، وآثار تاريخية، بالإمكان استغلالها في جذب التدفقات السياحية، وهذه الموارد السياحية بإمكانها أن تجعل الجزائر قبلة للسياح الأجانب والمحليين. تمثل السياحة الصحراوية أحد أنواع السياحة التي تعتمد عليها الجزائر بغرض تنشيطها، إلا أنها بقيت تعاني من التأخر ونقص الاهتمام مقارنة مع أنواع السياحة الأخرى.

1- نشأة وتطور السياحة في الجزائر

السياحة ظاهرة من الظواهر الانسانية التي نشأت منذ أن خلق الله الأرض وما عليها وقد مرت السياحة في تطورها التاريخي منذ الاستقلال إلى يومنا هذا شهدت السياحة في الجزائر عدة تغيرات هذه التغيرات جاءت تبعا لتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي عرفتها البلاد، ويمكننا اتباع هذه السياسة عبر عدة فترات زمنية :

➤ فترة ما بين 1962/1966 م: السياحة المبنية على الارث الاستعماري (فؤاد بن

غضبان 2015، ص 248)

بعد حصولها على الاستقلال ورثت الجزائر هيكل سياحي مرتكز أساسا على التركيز على السياحة الساحلية والسياحة العمرانية وذلك لتلبية ذوق الزبائن الاجانب وكذلك لتماشي مع طبيعة المنتوجات الاستعمارية التي تجلب رجال الأعمال للحصول على صفقات والقيام بنفس الوقت بالسياحة.

تميزت هذه الفترة بما يلي:

- خلق مناطق التوسع السياحي.
- جمع المعلومات
- حماية الموروث السياحي.
- إنشاء لجنة تسيير الفنادق والمطاعم.
- إنشاء ديوان 1962م والذي يهتم بتسيير عقار السياحي وترقية المنتج السياحي في السوق العالمية.

➤ الفترة ما بين 1966/1980 م: تأسيس القطاع السياحي في الجزائر:

تعد سنة 1966م سنة تاريخية للسياحة في الجزائر وهي السنة التي تأسست فيها أول وزارة للسياحة في الجزائر والتي قامت بإصدار أول وثيقة متعلقة بالسياحة المعروفة بالميثاق الوطني، تأخذ هذه الوثيقة السياحية على أنها قطاع ذو أهداف مهمة هذه الأهداف:

جلب العملة الصعبة وخلق مناصب الشغل. إدخال البلد في السوق العالمية للسياحة من أجل تحقيق هذه أهداف رسمت هذه الوثيقة استراتيجية تتمثل في: تركيز الاستثمارات السياحة والوحدات الانتاجي من نوع مركبات سياحية

من النوع الرفيع على طبقة من السياح والأجانب ذوي القدرة الشرائية المرتفعة. وضع نظام للتكوين في مجال

السياحة والفندقة (صالح موهوب (2006-2007)، ص 67، 68)

تعتبر السياحة منتج موجه للتصدير والتوجيه المردودية للتنمية الوطنية. كما تعتبر الوثيقة الميثاق الوطني " مصدرة أساسية لتنمية وإنجاز المشاريع الاستثمارية المقدمة من المخططات التنموية الوطنية الثلاثة وتمثل هذه المشاريع فيما يلي:

✓ كما شهدت هذه الفترة تأسيس الرحلات السياحية.

✓ توفير وسائل النقل للرحلات السياحية البعيدة.

✓ إضافة إلى ذلك التأسيس:

✓ مؤسسة الفندقة والسياحة.

✓ انضمام النوادي السياحية إلى القطاع السياحي.

رغم كل ذلك وبالنظر إلى الميزانية المقدمة إلى قطاع السياحة في هذه المرحلة والمقدرة ب 2.5 من ميزانية المخطط الرباعي الأول و 1.11 من ميزانية المخطط الرباعي الثاني، وبالنظر إلى نسبة إنجاز مشاريع السياحة المبرجة يمكننا القول أن السياحة لم تأخذ مكانتها الحقيقية في هذه الفترة وقطاع ذو أولوية للتنمية الاقتصادية الوطنية. (فؤاد بن غضبان ، المرجع السابق ، ص 151 .)

➤ الفترة ما بين 1980/1988 بداية الإصلاح: (نفس المرجع، ص 251 .)

تماشيا مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفت بها البلاد ، شهد قطاع السياحة عدة تغيرات وإصلاحات بموجب ميثاق 1980م الذي ينص على:

✓ إنهاء البرامج المسجلة في المخططات السابقة.

✓ جمع المعلومات المتعلقة بالأماكن السياحية الوطنية.

✓ إنجاز مخططات تهيئة السياحة.

✓ تحديد نوعية النشاطات السياحية المبرجة انمائها.

- ✓ توزيع الاستثمارات السياحية على كل التراب الوطني من أجل التسهيل السياحة الاجتماعية وجعلها في متناول الجميع.
- ✓ ترقية المنتج السياحي والاستثمار والإشهار.
- ✓ إقامة سياحة صحراوية ذات طابع تجاري موجه للسوق العلمية.
- ✓ فتح مكاتب سياحية في جميع ولايات .
- ✓ تحديد وحماية المناطق السياحية.
- ✓ تشجيع السياحة الاجتماعية.

➤ الفترة ما بين 1985/1989 البحث عن استراتيجية سياحية: (نفس المرجع، ص 251 ، 252).

برمج لهذه الفترة إنشاء 100000 سرير من بينها 32000 سرير موجه للقطاع الخاص، ونظر لضعف الاقبال الأجنبي المسجل والفشل في دخول السوق العالمية للسياحة هذا الفشل يرجع في الأساس إلى غياب إستراتيجية سياحية وطنية موجه نحو تسويق المنتج السياحي الجزائري.

تبنّت السلطات الجزائرية توجهات جديدة تتمثل في: تحديد المحاور الكبرى للسياسة السياحية الجزائرية تحقيق الأهداف المتعلقة بترقية وبعث السياحة الوطنية. إنشاء شركات سياحية مختلطة. فيما يتعلق بالمحاور الكبرى للسياسة السياحية الجزائرية في هذه الفترة نلاحظ أن أول محور ذو طابع اقتصادي بحث، حيث يهدف إلى الوصول إلى مليون ونصف سائح أجنبي، ومليون سائح جزائري، وذلك للحصول على ستمائة مليار سنتيم سنويا.

من بين المحاور الأخرى الارتقاء بنوعية المؤسسات الفندقية حيث وضعت معايير لتصنيف المؤسسات الفندقية والسياحية وهذا ما ينص عليه القرار المؤرخ في 1 فيفري 1985م الصادر عن وزارة الثقافة والسياحة.

الفترة 1989م إلى يومنا هذا : 1

مع التغير الذي عرفته السياحة الجزائرية والتحول نحو الاقتصاد الحر، عرفت السياحة الجزائرية بدورها تغيرات جذرية في سياستها وتتمثل في مايلي: القيام بجدد كامل للوضعية الحقيقية لقطاع السياحة مع توضيح الارادة السياسية الجديدة الداعمة للقطاع السياحي الخاص والرغبة في خلق شراكة مع الأجانب التحويل قطاع السياحة إلى صناعة قائمة بذاتها. الانفتاح على السوق العالمية السياحية بصورة أكثر فعالية من السابق وذلك بالمشاركة في

المعارض العالمية للسياحة والأسفار إبتداءا بالمشاركة بالمعرض الذي أقيم في الدار البيضاء (CASA BLAMCA) ما بين 23 و 29 جانفي 1991م في إطار الاحتفال بالسنة السياحية الإفريقية.

كانت الأهداف من هذه المشاركة متعددة لكن نذكر منها الأهم وهو: تحسين صورة الجزائر بالنسبة لوسائل الاعلام الأجنبية ووكالات السفر العالمية والزبائن ، يحتاج هذا الانفتاح إلى تنظيم يهتم بتنمية السياحة في الداخل من أجل ذلك تم تأسيس الوكالة الوطنية للتنمية السياحية وهذا وفق المرسوم التنفيذي رقم 98/70 الصادر في 21 ديسمبر 1998م.

II. السياحة الصحراوية في الجزائر

تعتبر الصحراء الجزائرية من أروع الصحاري في العالم، فهي غنية جدا بالشواهد التاريخية التي هي جزء من الذاكرة المحفوظة للمنطقة، حيث تروي لزوارها تلك الحقب الزمنية المتعاقبة والحضارة الإنسانية التي عرفتها والمتجلية أساسا في الغابات المتحجرة التي تعود إلى أزمنة الجيولوجية غابرة إضافة إلى مواقع الكتابات البربرية التي تحمل رسائل مشفرة. (اقشوط الياس ، 2016، ص 57.)

مفهوم السياحة الصحراوية:

- تعرف السياحة الصحراوية: على أنها الرحلات والزيارات للمناطق الطبيعية الصحراوية من أجل الاستمتاع بمظاهر الطبيعة الخلابة وما يصاحبها من معالم ثقافية وأن تحقق مكاسب اجتماعية واقتصادية للمجتمعات المحلية.
- كما تعرف كذلك على أنها نوع من أنواع السياحة التي تهدف إلى زيارة المناطق الصحراوية والأثرية والتعرف على المسائر القديمة المتواجدة في الصحراء وفي عنق الرمال، أي ما يرتبط جوهرها بالذهن والفكر بصورة مباشرة، لذلك نجدها تجذب فئات معينة من السائحين الذين يودون زيارة المعالم الحضارية.) محمودي مليك (د.ت) ص 117

III مقومات السياحة الصحراوية في الجزائر

تتوزع أقطاب صحراء الجزائر على الأقطاب وهي الجنوب الشرقي والجنوب الغربي والجنوب الكبير والجنوب الكبير الأهقار، بحيث تتميز هذه الأقطاب بالإمكانيات والمقومات التي تجعل منها وجهة ومقصد للسياح من داخل القطر الوطني وخارجه، لما تحتويه من جمال وأسرار تحكي حياة البشر عبر عصور التاريخ.

1. القطب الجنوب الشرقي (الواحات):

يضم هذا القطب كل من الولايات التالية غرداية، بسكرة الوادي، ورقلة، وتحتوي ولايات هذا القطب على مقومات وتمثل أحد المقومات الطبيعية التي تزخر بها الصحراء الجزائرية والتي تشكل مغريات للسائحين مثل واحة تاغيت التي تعتبر أروع واحة في العرق الغربي الكبير وتستوعب الجزائر ما لا يقل عن مائتي واحة تتوزع على اثني عشر محافظة جنوبية، وهي الأغواط و ورقلة وبسكرة غرداية و أدرار، النعام، جانت، تمنراست، البيض، الوادي وإليزي وبشار، تشترك واحات الجنوب الجزائري في لونها الأحمر العاكس للشمس، وينعكس هذا على سكان الواحات حيث أن المناخ السائد في عموم الواحات وتراثها الطبيعي يساهم في تأمين نمط الحياة البيولوجية في المنطقة ومزاياها، حيث تتمتع بمقومات أثرية تاريخية تتمثل في النقوش الصخرية الممتدة على طول وادي زوفانة كما تتمتع بقصورها وأهم قصورها القصر القديم أو العتيق، أما المناخ السائد فيها مناخ موحد من النوع القاري بارد في الشتاء وحار في الصيف، تتميز بالكثبان الرملية والهضبة والأودية مثل وادي ريغ، وادي ميزاب. (هاجر سعدي، لامية لعلام، 2016، ص 78).

2. القطب الجنوبي الغربي (توات):

يضم هذا القطب كل من ولايات بشار، أدرار وتيميمون القرارة، وطرق القصور، ويحتوي أيضا هذا القطب على خصائص ومقومات مشتركة بحيث نجد: (حكيم بن جروة، 2016، ص 227).

❖ المقومات الطبيعية:

الموقع: يقع جنوب غرب الجزائر، يحده شمالاً ولايتي النعام والبيض، وشرق تمنراست وغرداية، ومن الغرب المغرب، أما جنوبا فيحده دولتي النيجر وجمهورية موريتانيا، يتربع هذا القطب على مساحة 603.000 كلم². التضاريس: يتميز في هذا القطب بالنقوش الحجرية في تاغيت والعرق الغربي الكبير وأبار والفقارات والسدود

❖ المقومات الأثرية التاريخية:

تتميز بالقصور العتيقة مثل قصر بوفارس، موعول، لحمر شمال ولاية بشار، كما يعرف هذا القطب السر الخفي الأضرحة العملاقة والمراكز التاريخية مثل حي قصر تاغيت وقصر بني عباس وحي حقول ورود الرمال وأثار الشخصيات الذائعة الصيت.

❖ المقومات الثقافية:

تتميز المنطقة بالفلكلور مشترك يدعى بالحيدوس وتراث روحي يتمثل في تقاليد جهوية مثل الفانتازية و الزيارات والوعدات.

3. القطب الجنوبي الكبير:

يضم هذا القطب ولاية تمنراست يحتل هذا الإقليم مكانة عالمية منحها إياه منظمة اليونسكو، بحيث يتمتع بالعديد من المقومات والإمكانات السياحية وهي كالاتي:

❖ المقومات الطبيعية الموقع:

تحتل موقع جيواستراتيجي تقدر مساحتها بحوالي 456.200 كلم²، يحدها القطب شمالا ولايتي ورقلة وغرداية، وشرقا إليزي، وغربة أدرار أما جنوبا فيحده كل من دولتي النيجر ومالي.

التضاريس: يتكون القطب من سهول وهضاب علوها 2000 م وجبال مثل قمة تاهات والمان واستركام، كما يتواجد بالقطب شلالات تمكرست في حين النباتات تغطي المنطقة أكثر من 300 نوع نباتي كالشبح وتيركت للتداوي.

❖ المقومات الأثرية والتاريخية:

تتواجد في القطب مواقع أثرية تشهد على تواجد الإنسان منذ العصر الحجري القديم، مثل ضريح تينهيان وقصر موسى ابن مستان وقصبة سيلا وقصر باسودة بعين صالح وقصبة أولاد سيدي المختار ومعبد الأب فوكو، وكذا الغابة المتحجرة بمنطقة تيديكلت.

❖ المقومات الثقافية:

يتميز قطب الهقار بالعديد من المهرجانات والتظاهرات مثل الأسيهار وتانسيت وهي تظاهرة اقتصادية ثقافية و سياحية تقام من شهر جانفي إلى فيفري ومهرجان تافسيت كذلك يقام خلال شهر مارس وأفريل . المقومات الدينية: تتجلى في الزيارات، من بينها زيارة مولاي الحسان وتقام شمال تمنراست خلال شهر أوت وزيارة سبعين صالح تقام شهر ماي في عين صالح، وكذا زيارة داغمولي شمال غرب تمنراست خلال شهر ماي، كما يشتهر القطب بتنوع كبير من الصناعات التقليدية كالفخار وصناعة الأواني وصناعة الخشب والألبسة التقليدية.

4- أشكال السياحة الصحراوية

الكل صحراء خصوصيتها تستمد من طبيعة أرضها وشعبها ودرجة التفاعل بين المكان والسكان عبر الزمان، ومن أهم أشكال السياحة الصحراوية ما يلي:

❖ أشكال السياحة البيئية الصحراوية: (الايكولوجية):

للتعرف على حياة التنوع البيولوجي للصحراء وأشكال التضاريس الغريبة التي تصنعها التعرية الهوائية (الريحية) وأكثر ما يلفت انتباه السياح هنا أشكال الواحات وجمال الشروق والغروب للشمس وامتداد واتساع الصحراء والكثبان الرملية وتشكيلات الصخور من المغاور والكهوف مثل الغابات المتحجرة بتمنراست ، والمغارات مثل مغارة تماسخت بولاية أدرار والجبال البركانية وليل الصحراء المدهش والأودية الجافة . (خليف مصطفى غرايبة، 2012 ، ص 137).

❖ أشكال السياحة الثقافية: وتهدف هذه السياحة إلى زيادة معرفة

الشخص بمناطق غير معروفة لديه، والتعرف على التاريخ والمناطق الأثرية والعادات والتقاليد، كزيارة محميات طاسيلي وهضبة جانت، وما تدخر به من أثار السكان البدائيين وكذلك التقاليد والموروث الشعبي مثل أهل الليل بتميمون، والصناعات التقليدية منها صناعة الجلود والنحاس والفخار والسلالة والحلي الفضية.

❖ أشكال السياحة الاستكشافية:

تعد من أهم وأخطر السياحة الصحراوية، لأنها سياحة تبحث عن المشروع وارتياح الأماكن المأهولة بغية الوصول إلى معارف جديدة، أو التحقق من معلومات مشكوك فيها أو استكمال معلومات لم تكتمل بعد، وتعتبر الصحراء المكان الخاص الذي يقصده المستكشفين والباحثين لمعرفة ماهو متوفر في الصحراء من مخلوقات ونظم وقوانين وعادات وتقاليد الشعوب. (قشوط إلياس، كحول حورية، المرجع السابق، ص 59)

❖ أشكال السياحة العلاجية:

وتكمن الحاجة في هذا النوع من السياحة في العلاج الجسمي والنفسي وأمراض أخرى عند السائحين، وتتمارس هذه السياحة بهدف الشفاء التام أو التخفيف من الآلام والأوجاع، وهي تنقسم إلى نوعين حسب الوسائل المستخدمة في العلاج وهي: و التداوي بالرمال و السياحة العلاجية المعدنية، بحيث تستخدم فيها الينابيع المعدنية كوسيلة أساسية للعلاج عند الاستحمام أو الشرب أو الاستحمام والشرب معا وهي من أقدم أنواع السياحة أمثلة عن هذا النوع من السياحة نجد حرارة جبال الرمال ومنبع طبيعي عين لالة الشافية ببلدية بودة أدرار، حمام الصالحين بولاية بسكرة.

❖ أشكال السياحة التاريخية الأثرية: (خليفة مصطفى غرابية، 2012، ص 119).

تعتبر الآثار التاريخية عاملا في اجتذاب السياح لاسيما إذا توفر فيها وسائل الترفيه والراحة والدليل السياحي المدرب.

تحتوي الصحراء الجزائرية على العديد من الأماكن التاريخية الأثرية المتمثلة في القصور والنقوش والكتابات الجدارية والصخرية. أمثلة عن هذا النوع نجد القصور القديمة مثل قصر تمنطيط وقصر تميمون الآثار الرومانية المتواجدة في القنطرة ببسكرة، الكتابات البربرية "التيفيناغ" بمدينة تيديكلت، وحظيرة طاسيلي، وواد ميزاب.

❖ أشكال السياحة الدينية:

تعتبر من أقدم أنواع السياحة وأكثرها رواجاً لما تمثله من قيم روحية مما جعلها موضع اهتمام من قبل الأمم والشعوب عبر الأزمان، بحيث تتمثل بوجود أضرحة الأولياء الصالحين للتبرك بها وزيارة الآثار والمعالم الدينية المتمثلة في المساجد. (خليفة مصطفى، المرجع السابق، ص 138).

5- متطلبات تنشيط السياحة الصحراوية

يحتاج تنشيط السياحة الصحراوية في الجزائر إلى توفير مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تؤهلها لتكون وجهة سياحية مميزة تقدم خدمات رفيعة المستوى تلي احتياجات السياح، بحيث تتمثل هذه المتطلبات في ما يلي:

أ - الهياكل والمرافق السياحية:

تعتبر من الأولويات التي لاغنى عنها الترقية السياحة الصحراوية وتنشيطها، وجعل الاستفادة من عائداتها أمر ممكن، وتتضمن خدمات الإيواء والإطعام مثل الفنادق والنزل وبيوت الضيافة والمطاعم والاستراحات، ويشترط أن يراعى في تصاميم بنائها إبراز الطابع الصحراوي لجذب السياح.

ب - الخدمات:

تتمثل في الخدمات السياحية ذات المستوى الجيد من حيث نوعية الإقامة والنظافة وتوفير المياه الصالحة للشرب، توفير وسائل الاتصال والنقل تنوع الأكل وملائمته مع المنطقة وهناك أنواع أخرى من الخدمات التي تترك أثر إيجابي لدى السائح كتوفر مراكز المعلومات السياحية، مراكز صناعة وبيع المنتجات التقليدية البنوك، المراكز الطبية، البريد الأدلاء السياحيين أماكن ممارسة الألعاب الرياضية.

ج- توفير الأمن:

يحتاج السائح لضمان أمنه وسلامته وهذا شرط أساسي، وأي إخلال به سيؤدي حتما إلى إلحاق الأضرار البليغة بقطاع السياحة، للإشارة فإنه تم تسجيل سنة 2011 م تراجع مقلق في عدد السياح بالصحراء الجزائرية الذين يتواجدون في السنوات الماضية، بسبب تردي الأوضاع الأمنية. (أحاييف سي حايف شيراز بركان دليلة،

2013، ص 76، 77.)

د- الإعلام السياحي:

ضرورة وجود إعلام ينشط السياحة الصحراوية، من خلال تقديم معلومات حول المقومات الصحراوية وإبراز عناصر الجذب فيها باستخدام مختلف الوسائل الإعلامية. بالإضافة إلى ذلك توجد بعض العناصر التي تساهم كذلك في تنشيط السياحة الصحراوية منها:

- ✓ تعاون المؤسسات المسؤولة عن هذا القطاع مع الشركات السياحية على تشجيع الشعب الجزائري على التعرف على بلده والمناطق السياحية المتوفرة فيه.
- ✓ تكثيف برامج توعوية من خلال نشرات ارشادية.
- ✓ توجيه برامج إعلامية خاصة بمعالم سياحية صحراوية.
- ✓ المشاركة في المهرجانات الدولية والوطنية من أجل إبراز السياحة الصحراوية ومناطقها الساحرة بالجمال.
- ✓ تنظيم رحلات سياحية تنشيطية تعريفية بالمناطق التي تتوفر بها عوامل الجذب السياحي.

خلاصة

من خلال هذا الفصل تم التوصل إلى مراحل التطور التاريخي للسياحة في الجزائر من الاستقلال إلى غاية اليوم، كما تتميز السياحة الصحراوية بمقومات جذب سياحي متنوعة التي جعلت منها مقصدا للسياح، تم التطرق لمتطلبات تنشيط السياحة الصحراوية من خلال توفير هياكل ومرافق سياحية وخدمات مع توفير الأمن للسياح، وجود إعلام يقوم بتنشيط السياحة في الصحراء من خلال قيامه ببرامج توعوية وفتح مكاتب سياحية تهدف إلى الترويج السياحي للبلد مع تنظيم رحلات مجانية للمواطن للتعرف على المناطق السياحية الصحراوية.

الجانب التطبيقي



مرحلة إنجاز الروبورتاج:

1 - مرحلة ما قبل التصوير :

التوثيق:

اعتمدت في هذا الروبورتاج على معلومات تم جمعها من مختلف المقابلات التي أجريت مع بعض الاشخاص الذين أدلو بتصريحات من بينهم "مدير السياحة حيث تم إجراء اول مقابلة صحفية بمديرية السياحة بالمسيلة ومن ثم التوجه إلى المنطقة المنشودة و أستعمال جميع المعلومات من هناك .

حيث قمنا بزيارة بعض المناطق الأثرية و التاريخية و استجماع المعلومات حول هذه المنطقة .

السينوبسيس:

تتمحور فكرة الموضوع حول السياحة في منطقة بوسعادة كونها منطقة صحراوية وقد تم التركيز في هذا الروبورتاج مختلف المساجد تتوفر عليها المنطقة أي السياحة الدينية

مرحلة التصوير :

بعد الاختبار و الموافقة

من ثم باشرت عملية التصوير و البحث المتواصل أيضا في ماي 2021 و قمت بإجراء أول مقابلة مع مدير السياحة بالمسيلة.

ومن ثم توجهت غلى مدينة بوسعادة لإكمال إجراء المقابلات هناك حيث فقت بتقسيم زمن التصوير فقت في فترة المساء بتصوير المناطق السياحية داخل المدينة وفترة أخرى خصصتها لإجراء المقابلات مع الأشخاص و تعد هذه المرحلة من اصعب المراحل بحكم التنقل و عدم المعرفة الجيدة للمنطقة خاصة وأني من سكان المدينة.

نص التعليق:

وصف مدينة بوسعادة + فيديو للمدينة وواحاتها

فاصل موسيقي

مقابلة مع الاستاذ نور الدين لعيادي

صورة + فيديو لزاوية الهامل . مسجد و مسجد سيدي ثامر و المسجد العتيق

مقابلة مع الاستاذ نور الدين لعيادي

فيديو + صور لمتحف نصر الدين ديتي

فاصل موسيقي

مقابلة مع مدير السياحة و الصناعات التقليدية بالمسيلة

مقابلة مع رئيس جمعية كردادة للسياحة و السفر مكيدش نور الدين

مقابلة مع مدير السياحة + فيديو مصور لسوق الصناعات التقليدية ببوسعادة

مقابلة مع المنشط السياحي أحمد لجدل

شارة البداية

جامعة محمد بوضياف " المسيلة "

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

يقدم

روبورتاج مصور لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص: سمعي بصري

تحت عنوان: السياحة الصحراوية (بوسعادة)

إعداد

بشرى بشرى دردور

إشراف الدكتور:

بوعزيز بوبكر

شارة النهائية

منتّم مع :

روبوريتاج مصور لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص: سمعي بصري

قراءة التعليق

بشرى دردور

تصوير

أمين

تركيب و مزج :

أسامة

الاخراج

بشرى دردور

البطاقة التقنية للروبورتاج :

الموضوع	السياحة الصحراوية
عنوان الشريط	السياحة الصحراوية في بوسعادة
مدة الشريط.....	19 د و 5 ث
نوع الكاميرا.....	canon sx30
تصوير	أيمن
مدة التصوير	8 أيام
تركيب و مزج	أسامة
مدة التركيب.....	6 ايام
الموسيقى	instrumenta touarge edslagh
إشراف	بويكر بوعزيز
إعداد و تعليق	بشرى دررور
السنة الدراسية.....	2021/20

الجانب التطبيقي

جدول التقطيع التقني

شريط الصوت			شريط الصور						
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
	صحراوية				بنورامية	جنيريك البداية	بعيدة جدا	59 ث	01
	صحراوية		سحر طبيعي			مدينة بوسعادة	بعيدة جدا	دقيقة و 41 ث	2
	صحراوية		بين هذه المشاهد و التضاريس			مشاهد من مدينة بوسعادة	بعيدة جدا	51 ث	3
	صحراوية					مشاهد من مدينة بوسعادة	بعيدة جدا	23 ث	4
لا توجد ضوضاء	صحراوية			عادية	ثابتة	أستاذ متقاعد يتحدث	صدرية	دقيقة و 5 ث	5
لا توجد ضوضاء	صحراوية	بعد 1884		عادية	ثابتة	أستاذ متقاعد يتحدث	صدرية	دقيقة و 5 ث	6
	صحراوية		من المعالم الحضارية	عادية	بانورامية	زاوية الهامل -معالم-	بعيدة	دقيقتين و 48	7

الجانب التطبيقي

								ث	
شريط الصوت					شريط الصور				
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
	صحراوية				بنورامية	جنيريك البداية	بعيدة جدا	59 ث	01
	صحراوية		سحر طبيعي			مدينة بوسعادة	بعيدة جدا	دقيقة و 41 ث	02
	صحراوية		بين هذه المشاهد و التضاريس			مشاهد من مدينة بوسعادة	بعيدة جدا	51 ث	03
	صحراوية					مشاهد من مدينة بوسعادة	بعيدة جدا	23 ث	04
لا توجد ضوضاء	صحراوية			عادية	ثابتة	أستاذ متقاعد يتحدث	صدرية	دقيقة و 5 ث	05
لا توجد ضوضاء	صحراوية	بعد 1884		عادية	ثابتة	أستاذ متقاعد يتحدث	صدرية	دقيقة و 5 ث	06
	صحراوية		من المعالم الحضارية	عادية	بانورامية	زاوية الهامل -معالم-	بعيدة	دقيقتين و 48 ث	07

جنيريك
البداية

الجانب التطبيقي

شريط الصوت			شريط الصور						
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
	صحراوية		ناهيك عن الزاوية ايضا	عادية	بنورامية	صورة مسجد الحجاج	قرية	14 ث	08
	صحراوية		ومسجد سيدي ثامر	عادية	بنورامية	صورة مسجد سيدي ثامر	نقرية	30 ث	09
	صحراوية		و المسجد العتيق كما يعرف	عادية	بنورامية	صورة مسجد العتيق	قرية	8 ث	10
توجد ضوضاء	صحراوية	بالإضافة إلى هذا		عادية	ثابتة	أستاذ متقاعد يتحدث	صدرية	دقيقة و 30 ث	11
	صحراوية		متحف نصر الدين ديني	عادية	بنورامية	صورة متحف نصر الدين ديني	قرية	50 ث	12
	صحراوية	مدينة بوسعادة		عادية	ثابتة	مدير السياحة و الصناعات التقليدية	صدرية	دقيقة و 44 ث	13
	صحراوية	بالنسبة للسياح	من المعالم الحضارية	عادية	ثابتة	رئيس جمعية كردادة يتحدث	صدرية	30 ث	14

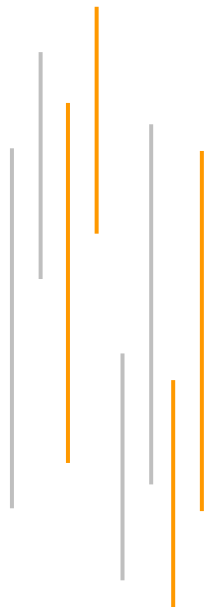
جنيريك
البداية

الجانب التطبيقي

شريط الصوت				شريط الصور					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
	صحراوية	تلعب الصناعات التقليدية		عادية	ثابتة	مدير السياحة و سوق الصناعات التقليدية	صدرية	دقيقة و 10 ث	15
	صحراوية	بالنسبة للسياح		عادية	ثابتة	منشط سياحي	صدرية	دقيقتين	16
	صحراوية					جنيريك النهائية مع صور لمدينة بوسعادة		دقيقة و 20 ث	17

جنيريك
البداية

خاتمة



مما لاشك فيه أن السياحة الصحراوية تعتبر مورد اقتصادي للدولة الجزائرية ، لذلك وجب على الجزائر النهوض بهذا القطاع باستعمال وسائل الإعلام المختلفة، وعلى الدولة كذلك أن تساهم في تنشيط السياحة عامة والسياحة الصحراوية خاصة وذلك من خلال تحقيق كل المتطلبات التي تنشط السياحة وذلك بتكثيف الجهود و الموارد حول السياحة الصحراوية وتقديم معلومات تفصيلية أكثر عن هذه المناطق وتكثيف إصدارتها وتنظيمها.

قائمة المصادر و المراجع



الكتب:

- 1 - إبراهيم وهيبي ، الخبر الاذاعي ودار الفكر العربي ، مصر، الطبعة الأولى ،1975.
- 2 - بليل نصر الدين، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1971.
- 3 - خليف مصطفى غرايبة، السياحة البيئية، (د.ط)، دار الناشري للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- 4 - خليف مصطفى غرايبة، السياحة الصحراوية (تنمية الصحراء في الوطن العربي، المركز العربي للأبحاث والدراسات السيايت، بيروت، 2012.
- 5 - سعد ساعد ، فنية تحرير الدار الخلدونية للنشر و التوزيع ،القاهرة ،2006.
- 6 - عبد العزيز شرف ، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي ،دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ،القاهرة ،2000.
- 7 - عبد المجيد شكري، الفن الاذاعي ،العربي للنشر و التوزيع ،القاهرة ط1 ،1998.
- 8 - فؤاد بن غضبان، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ،2015.
- 9 - محمد العقاب والصحفي الناجح ،دليل عملي للطلبة و الصحفيين ،دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر.
- 10 - نصردين العياضي ، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية ،ديوان المطبوعة الجامعية .

الرسائل العلمية:

- 1 - حكيم بن جروة، حولة اسماعيلي، أهمية عناصر الترويج المزيج الترويجي في النهوض بالمقومات والإمكانيات السياحية الصحراوية، حالة السياحة بمدينة ورقلة، مجلة التنمية الاقتصادية، العدد 2 ، جامعة الشهيد حمه لخضر ،الوادي.
- 2 - صالح موهوب، تشخيص واقع السياحة في الجزائر واقتراح سبل تطويرها، ماجيستير، تخصص التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر ،(2006-2007)

المجلات العلمية:

- 1 - أحاييف سي حايف شيراز بركان دليلة، الترويج رافد لتنشيط حركة السياحة الصحراوية، ملج العلوم الاقتصادية، العدد 10، 2013.
- 2 - اقشوط الياس، كحول صورية، مقومات السياحة الصحراوية في الجزائر ومتطلبات تنشيطها، ولاية بسكرة نموذجاً، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مجلة التنمية الاقتصادية، الوادي العدد 1، 2016.
- 3 - محمودي مليك، زروقي صباح، مقومات السياحة الصحراوية في الجزائر، دراسة اقليم الأهقار تمنراست، مجلة التنمية الاقتصادية، شهيد حمه لخضر، الوادي (د.ت).
- 4 - هاجر سعدي، لامية لعلام، دور التنمية السياحية المستدامة في ترقية السياحة الصحراوية في الجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية العدد 1، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016.